

الطريق السالم إلى الله [51] - قيام الليل

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال رحمه الله فصل في التهجد. نعم. بسم الله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. رحمة الله - 00:00:00
قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا فقال تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا الاية. وقوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوا مقيلا. ناشئة الليل - 00:00:19

ساعات الليل وقيل اوله وانما كان اقوم اقوم لخلوة لخلوته لخلوه للعبادة وقوله ان لك في النهاية فتحا طويلا اي فراغا وقد قرأ سبخا بالخاء ومعناها توسعها وكان صلى الله عليه وسلم مأمورا بقيام الليل وامته ثم نسخ ذلك واستقر الفرض على الخمس. وقيل ان اول السورة نسخ باخرها - 00:00:37

بعد سنة روى ابو امامۃ الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليکم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربکم وتکفیرا بالسیئات ومن هاتوا عن اثمه. عليکم السلام ورحمة الله وبرکاته. وروى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى تتجاذب - 00:01:02

عن المضاجع قال قيام الليل وروى ابو داود بساندہ عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلی ایقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها ماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابی نضخت نضحت في - 00:01:22

وروى ايضا بساندہ عن ابی سعید وابی هریرة هریرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اذا ایقظ الرجل اهله من الليل فصلیا رکعتین جمیعا کتبیا فی الذکرین. وروی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل صیامی صیام اخی داود کان یصوم - 00:01:42

ويفطر يوما وافطر الصيام قيام اخی داود کان ینام نصف الليل ويقوم ثلثه وینام سدسه وروت عائشة قالت ان کان رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل بالليل فما یجیء السحر حتى یفرغ من جزءه - 00:02:00

روى سالم عن ابیه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليه الصلاة والسلام. لا حسد الا في اثننتین رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار - 00:02:15

ورجل اتاه الله مالا فهو ینفق منه اناء الليل واناء النهار. ورواه ابن المبارك في الزهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل صلاة ليلي على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية. وروى عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فتننتین رجل - 00:02:25

اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحکمة فهو یقضی بها ویعلمها الناس وروى ابو امامۃ الالباني قال سمعت عمرو بن عبسة يقول لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل فقلت يا رسول الله - 00:02:45
ومن معک في هذا الامر؟ فقال معي رجلان ابو بكر وبلال فاسلمت عند ذلك. ولقد رأيتني ربع الاسلام. قال قلت يا رسول الله انا عمرو بن هندسة احباب اسألک این عبسة - 00:03:05

ابن عبسة احباب اسألک عما تعلم وجها وعما ینفعني ولا یضرک. قال يا عمر انک تزيد ان تسألني عن شيء ما سأله عنه احد ما ترى.
ولن تسألني عن شيء - 00:03:17

ان شاء الله الا انبأتك به. قال قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب من اخرى؟ قال نعم ان اقرب ما يكون العبد من الله تعالى جوف الليل . فان استطعست - 00:03:29

الليل. فان استطعت - 00:03:29

ان تكون من يدعوا الله في تلك الساعة فلن الصلاة مشهودة محضورة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنى الشيطان وهي ساعة صلاة الكفار رواه مسلم بن المخراط قال قلت لعائشة ان رجالا يقرأ احدهم القرآن في ليلته فقالت آآ اقرأوا او لم يقرأوا يعني القرآن كله - 00:03:39

نعم رأوا او لم يقرأوا. كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقرأ البقرة وال عمران ثم النساء والمائدة والانعام فلا يمر باية الا دعا ورغم ولا يمر باية تخويف الا دعا واستعاد. نعم هذا الفصل او هذا المبحث يتكلم عن التهجد - [00:03:59](#) وقيام الليل وهذا العمل اه كما جاء في الحديث **دأب الصالحين** اه من اعظم الاعمال المقربة الى الله سبحانه وتعالى ثم هو كذلك من ايات وعلماء المخلصين لان قيام الليل - [00:04:22](#)

الامر الثالث قيام الليل هو استمداد من الله سبحانه وتعالى - 00:04:48

آ يحصل الانسان اذا قام الليل على مدد من رب العالمين وقوه وتأييد ويدل لذلك اه قول رب العالمين سبحانه وتعالى يا ايها المظلوم
والمظلوم هو النبي عليه الصلاة والسلام اي المتغطى - 00:05:08
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلانا انا سنلقي عليك قولوا ثقيلة الله سبحانه وتعالى قدم بين يدي
قوله عز وجل انا سنلقي عليك قولوا ثقيلة - 00:05:31

الامر بقيام الليل تهيئه له عليه الصلاة والسلام لتحمل ثقل هذا الامر والقرآن والدين ثقيل ليس ثقيل بمعنى انه بغيض الى النفس لا فرقا، انه ليس لعنة واستهانة لا هو حد - 00:05:51

وقول فصل ليس بالهزل يحتاج ان يعطيه الانسان مهجة حياته ويحتاج ان يضحي من اجله وان يصبر قد يغضب بعض الناس قد يزعزع منه بعض الناس قد يخسر قد لا يلاحظ عزمه - 00:06:15

الناس هذا وجه من وجه ثقله اه فيه تكاليف ايضا يحتاج الى عمل يحتاج الى صبر يحتاج الى آآ مصادمة شهواته وهذا نوع من الثقل آآ الله تباركه هذا كذا ثقلها بحد ذاته يمكن ترشطها بـ 00:06:35 في معاً الحرس -

الاستدامة على العمل الصالح هذا هذا ثقل كل هذه الثقال ما يعينك على تحملها بعد رب العالمين سبحانه وتعالى قيام الليل أنا
سنلقي عليك قولنا ثقلياً وهذا الأحاديث والآثار والآيات الكريمة تدل على أن هذا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام القولي والفعل -

عليه اه كذلك النقطة الرابعة قيام الليل شكر لله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام لما عاشرة رضي الله عنها وجده يكثر من القيام
فقالت يا رسول الله آلم يغفر 00:07:23

العظيمة آمده أها القباه كتب في القرآن - 37:07:00

ومن الليل فتهجد به نافلة للك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اه تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
00:07:56 - ٢٠١٩/١١/٣ - تفاصيل - إيه كاناه قاتل - ملخص حلقة

الكتاب المقدس - لـ بولس الرسول - كنزت للعلوم - 00:08:16

لمن يحمل هم الدين اه بل لاحظوا في الحديث اللي مر معانا اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون قيام الليل كذلك ليس فرد ايا

يغرس، او بغرس، هذا المفهوم في اهلة فهذا ايضا مطلوب، حم الله، حلّاقاً من: اللبا، فصل، وابقظ امرأته فان: انت نضج فـ، وحجهما

الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجه ما - [00:08:51](#)

تدلك على انها اهمية غرس هذا الامر في الاسرة اه كذلك الحديث الاخر اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا ركعتين جمیعا كتبنا في الذارکین. آلى اخره هنا اه نقطه مهمة لما عائشة رضي الله عنها قيل لها ان رجالا يقرأ احدهم القرآن في ليلة يعني يختتم - [00:09:10](#)

في ليلة واحدة فكانها رضي الله عنها ما يعني احتفلت بفعلهم ما يعني ما هو شيء مطلوب. لذلك قالت قرأوا او لم يقرأوا مو العبرة شکثر خلصت قال قالت كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة التمام. يعني شبه الكامل يعني [00:09:41](#)

اه التمام بالكسر يقول لك التمام ها يعني الليالي الشتاء الطويلة. حکی ابو العباس والليالي التمام ليالي الشتاء الطويلة والتي تطول على من قاساها الى اخره. تقول فيقرأ البقرة وال عمران والنسماء والمائدۃ والانعام - [00:10:06](#)

فلا يمر باية فيها استبشرالا دعا ورغم ذكر الجنة يقول الله اني اسألك من فضلك ولا يمر باية تخويف الا دعاه واستعاد وجاء في الآثار الأخرى النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يمر باية تسبيح الا سبج - [00:10:26](#)

ولا باية فيها ذكر العذاب الا استعاد بالله من عذابه ذكر ابن رجب رحمة الله في لطائف المعارف ان اكمل العبادات ما جمع بين القيام وقراءة القرآن والدعاء الان قراءة القرآن بحد ذاتها عبادة - [00:10:46](#)

الدعاء عبادة الصلاة عبادة فإذا جمعتها في عبادة واحدة صارت عبادة عظيمة. كيف ان تقوم الليل وتقرأ القرآن ثم تسأل الله عز وجل في اثناء قراءتك كلما مررت باية عذاب استعدت بالله من عذابه - [00:11:09](#)

واذا مررت باية نعيم سألت الله من فضله فانت جمعت بين ثلاث انواع من العبادات وهذا يعني فيه فائدة تستطيع ان اه يعني ان صح التعبير تتفنن بكسب الاجور الان - [00:11:30](#)

تريد ان تقرأ القرآن طيب يعني عندك ورد تريد ان تقرأه وانت في ليل او في وقت ليس وقت نهي بدل ان تقرأه هكذا مجردا. لماذا لا تقرأه وانت في صلاة - [00:11:54](#)

تمام حتى لو تفتح المصحف حتى لو انت قاعد تقاعد الحين يجوز ان تصلي النافلة وانت ايش جالس ولك نصف اجر القائم على الاقل نصف اجر صلاة خير من لا صلاة - [00:12:10](#)

صح؟ فانت الحين تبي تقرأ برمضان مثلاً الظھر الظھر فبدال لا تفتح المصحف وتقرأ بس ليش ما تقرأها وانت تصلي جاب الجبلة وفتح المصحف وقول الله اكبر تبي واقف او قاعد كيفك - [00:12:26](#)

واقف اكمل قاعد يصير او اقرأ الفاتحة وبعدين اقرأ عادي حتى لو قدامك المصحف اقرأ ثم اركع عشت اذا صليت جالس لك ان ترکع عن جلوس او عن قيام انت في الخيار - [00:12:43](#)

واقرأ فانت طالما انك قد حددت هذا الوقت للقراءة فلماذا لا تجعلها قراءة وصلاة مع بعض تمام وبالتالي تستفيد اجر القراءة واجر الصلاة والدعاء اجعلها كذلك دعاء اذا مررت باية فيها ذكر النعيم ما في مانع انك توقف وتدعوا - [00:13:01](#)

بس بالصلاה ما ترفع ايدك هكذا لا في الصلاة تدعوا بدون رفع اليدي تمام اذا مررت باية عذاب تستعيذ بالله عز وجل مررت باية فيها تسبیح تسبیح الله عز وجل فجمعت بين الذکر والدعاء والصلاه وقراءة القرآن - [00:13:25](#)

ولا اثمن من الجمع بين هذه الامور. اختلف العلماء في ذلك و هناك من قال ان هذا خاص بالنافلة وهناك من قال تشمل الفريضة والمذهب عند الحنابلة انها تشمل الفريضة - [00:13:43](#)

نصوا على ذلك لأن الآية عامة. الحديث عام كان لا يمر باية تسبيح الا سبج وهو هكذا ولم يذكر يذكر في في الآية ان هذا خاص في نعم ورا المخيم عن ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت في رمضان؟ فقال - [00:14:02](#)

ماتن رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة تصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطنولهن ثم يصلی اربعاء فلا وعن حسنها وقولهن ثم يصلی ثلاثاً فقلت يا رسول الله تناشد قبل ان توتر فقال ان عيني تناشد ولا ينم قلبي -

روى ايضاً بأسناده عن عائشة انها قالت السجدة بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه. نعم كم واحد يقرأ خمسين آية تقريباً؟ ربع ساعة يمكن هذا طول سجنته عليه الصلاة والسلام. يعني كان يطيل في سجوده. نعم - 00:14:43

وروى البخاري بأسناده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك - 00:15:03

الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق وال الساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک نبت وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ولا حول - 00:15:23

ولا قوة الا بك وقد روی ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له يا رسول الله اليس الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال افلا اكون عبدا شكورا؟ وقلت امرأة عثمان حين دخل عليه لانه قُتلت - 00:15:44
لطالما احيا الليل برکعة يقرأ فيها القرآن. من امرأة عثمان رضي الله عنها التي كانت معه حين قتل ما اسمها اللي هي حين دخل على طبعا الفتنة المعروفة لما حوصر ودخلوا عليه - 00:16:01

خوارج وقتلوا في داره وهذه الفتنة التي قصدها عمر رضي الله عنه لما قال اه نعم حديث حذيفة رضي الله عنه كيف بكم في اه فتنية حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول آآ عمر لحذيفة يا يا عمر - 00:16:19
اه او يسأل عمر يسأل حذيفة عن هذه الفتنة فقال ما لك ولا هي يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا فقال عمر رضي الله عنه ايفتح ام يكسر وقال بل يكسر - 00:16:41

قال اذا لا يغلق بعد ذلك وفكان عمر هو الباب وبعد عمر رضي الله عنه حصلت الفتنة على عثمان رضي الله عنه وثاروا عليه وصار في واقتهم اتهامات باطلة كذب علي رضي الله عنه حتى توجت هذه الجهود السيئة والمؤامرات بان هجموا عليه في بيته - 00:16:53
رضي الله عنه وقتلوا وكانت امرأته معه شسمها ها اسمها نائلة بنت الفرافصة هكذا الى بنت الفورافسة نعم ورواه عبد الصمد بن معقل قال مكث وهب من منبه اربعين سنة يصلی الصبح بوضوء العشاء وكان ابو هريرة يقوم ثلث الليل وامرأته وعلى المقصود - 00:17:17

طود انه يقوم الليل ولكن هل مما يمدح به الانسان ان يصلی العشاء الصبح بوضوء العشاء ولا من السنة ان يجدد لكل صلاة وضوءا؟ لا شك ان السنة ان يجدد بكل كل صلاة وضوءا - 00:17:45

لكن هذا من باب بيان انه كان اه لا يقوم انه كان عفوا يقوم الليل كله ما ينام بالليل يعني نعم. وكان ابو هريرة يقوم ثلث الليل وامرأته ثلث الليل. وروي عن عطية بن قيس الكلابي قال ادرك الناس منهم من له في مسجد العروة - 00:17:58
اذَا نَعْسَ ادْخُلْ يَدِهِ فِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ فَإِذَا قَدِرْتَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأَى عَبِيْدَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ أَتَيْتَ خَلْفَ الْمَقَامِ فَقَلَّتْ لَهُ يَغْلِبْنِي عَلَيْهِ الْلَّيْلَةِ أَحَدْ فَجَاءَ رَجُلٌ حَسْنَ الثِّيَابِ طَيْبَ الرِّيحِ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي فَصَلَّى - 00:18:16

حتى اصبح قلت من هذا؟ فقال وهذا عثمان ابن عفان امير المؤمنين. وروى عبد الرحمن بن يزيد قال كنا اذا غزونا نرافق عطاءنا الخرساني فكان عطاء يقوم الليل نصلي ونحن ننام وكان يقول لنا في بعض الليل اذا سلم من صلاته يا عبد الرحمن بن يزيد ويا امية بن يزيد او قوما فصليا فان - 00:18:33

الليل الطويل والظلماء في الهواجر ايسر من مقطعات النيران وسرابيل الفذران وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه لما اصابه الطاعون الطاعون بالشام قال لجاريته هل اصبحنا؟ فقالت لا. فقال اعوذ طاعون ايش اسمه - 00:18:53

نعم طاعة ونعمة واس. نعم فقلت لا فقال اعوذ بالله من صباح اه الى النار ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني لا احب البقاء في الدنيا لغرس الاشجار ولا لشق الانهار - 00:19:11

وانما احب البقاء لظماً الهواجر وافتراض الاذرع في السجود في ظلمة الليل. وتزاحم العلماء بالركب اه فاغفر لي ومات رحمه الله وروي ان عامر بن عبد قيس بكى عند الموت فقيل له ما يبكيك؟ فقال ما ابكي جزعا الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن ابكي على ظماً الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء - 00:19:24

شوف يعني صار عندهم اه هذه العبادات بحد ذاتها لذة لدرجة انه يعني ما في شيء في الدنيا متحسفة عليه ها الا هالأشياء هذي انه سيتركها وهذا الانسان سبحانه الله - 00:19:47

آآ يصل الى هذه المرحلة بالمجاهدة آآ يصل الى ان تصبح هذه الامر قيام الليل وظماً الهواجر مع انها في الاصل آآ من التكاليف الشاقة صح؟ لكن سبحان الله مع الصدق مع الله طبعا الاخلاص والمجاهدة - 00:20:03

تحول الى لذة بحد ذاتها ما يقدر يهدتها خلاص ما يحتاج الى ان يأمره احد بها او ان يجاهد نفسه خلاص. حتى روي عن بعض السلف انه كان يقول اني اجد في العلم لذة - 00:20:26

اخشى الا يأجرني الله على العلم بسببيها يعني انا يقول انا مستمتع وانا اطلب العلم لدرجة اني خايف ان هالوناسة هذي هالمتعة تذهب ايش؟ الاجر ان تصير هي مما عجل له - 00:20:43

ولكن الظن بالله عز وجل انه لا يذهب اجره بل هذا من من النعيم المعجل لا يذهب اجر الانسان بصلوة الليل ولا ولا باعمال الصالحة ولو كانت تشكل لذة له - 00:21:01

بل هذا من من تعجیل السعادة للانسان وهذا من توفيق رب العالمين ان يجمع الله لك بين الاجر واللذة وهذا من فضل الله يؤتیه من يشاء. غيرك يجاهد ليفعل هذه الطاعة وانت تفعلها ايش - 00:21:16

ملتفذا بها تمام؟ لذلك اه هؤلاء كانوا يعني يقول اه رضي الله عنه ابو الدرداء معاذ رضي الله عنه يقول انا لا احب آآ البقاء في الدنيا لغرس الاشجار ولا لشق الانهار وانما احب البقاء لظماً الهواجر. ظماً الهواجر. يعني - 00:21:36

عطش لكن يحب البقاء له وافتراض الاذرع في السجود في ظلمة الليل وتزاحم العلماء بالركب شف صارت عنده لذة اه عامر بن عبد القيس كذلك لما بكى ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن ابكي على ظماً الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء. لانها طويلة - 00:22:02

فيختلف بذلك. نعم ها هواجر جمع هاجرة والهاجرة هي الايام الحارة ايه الهاجرة هي وقت الظهيرة الحارة. يعني الصيام في اشد اوقات المشقة. نعم وتزاحم العلماء الراحة من الفتحة وتزاحم العلماء بالركب الى الركب - 00:22:26

بضم الراحة مفروض نعم روي عن عبيد بن عمير انه كان اذا دخل الشتاء وقال يا اهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا. وروي عن اصبع قال كان - 00:22:54

اويس القرني اذا امسى يقول هذه الليلة ليلة ركوع فيركع حتى يصبح وكان يقول اذا امسى هذه الليلة ليلة سجود فيسجد حتى يصبح وكان اذا امسى تصدق بما في بيته من الفضل من الطعام والثياب. ثم يقول اللهم اني ابرأ اليك من كل كبد جائع وجسد عار. عار وحك عن ابي مسعود البقرى - 00:23:08

قال ان اهل السماء لا يعرفون لا بيوت المتهجدين عليها النور كامثال المصاصيح روى ابو هريرة وابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله شهر الله الذي تدعونه المحرم وافضل - 00:23:28

الصلاه بعد المفروضة صلاه في جوف الليل وحكي ان شداد بن اوس كان اذا اخذ مضجعه من الليل كالحبة على المقلى ويقول اللهم ان النار قد حالت بيني وبين النوم ثم يقوم فيصلني فلا يزال - 00:23:44

صلي حتى الصباح وحكي عن مجاهد انه قال في قوله تعالى يا مريم قنتي لربك قال كانت تقوم حتى ورم كعباتها وحكي عن الحسن رحمه الله انه قال ان الله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخدلين وكمن رأى اهل النار في - 00:23:58

ناري معذبين قلوبهم محزونة وشروطهم مأمونة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصاما تاع قبراء صبروا

قیاما قصارا تعقب راحة طويلة. اما اللیل فصافة اقدامهم تسیل دموعهم على خدودهم. یجأرون الى ربنا ربنا - 00:24:13

النهار فحلماء علماء ببرة الانقياء ینظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او خلقوا ولقد خالط القوم امر الله اکبر قال ابراهيم بن ادهم قال مالک بن دینار ان من عرف الله لفی شغل شاغل ویل لمن ذهب عمره في الدنيا باطللا - 00:24:33

سبحان الله من عرف الله عز وجل وانتبه من الغفلة في الدنيا فضلا عن الاجور الاخروية سيكون من اسعد الناس في الحياة يعني سبحان الله من اراد الدنيا فعليه بالطاعة ومن اراد الآخرة فعليه بالطاعة - 00:24:53

وهذا یفسر کلمة ابراهيم بن ادهم رحمة الله وكان بالمناسبة كان من ابناء الملوك هو ابراهيم الادهم قصته مشهورة. لما تزهد وانقطع عن العبادة وكان يعني آآ من مشهور من العباد المشهورين - 00:25:16

آآ فكان على حافة نهر دجلة وعنه خبزة يابسة ويغمسها في النهر حتى تلين ويأكل هذا طعامه ثم قال كلمته الشهيرة اننا آآ لفي نعيم لو علم به الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليه بالسيوف - 00:25:36

يقول لو منتبهين للي نشعر فيه من السعادة ما خلونا تشان ناشبونا عليه لجالدونا عليه بالسيوف وسبحان الله هذا النعيم لا يحتاج انك تزاحم احدا فيه. یعطيه الله عز وجل من يقبل عليه - 00:25:58

ما يحتاج يعني ليس من اه سبحان الله يعني اذا اردت ان تقارن بين هذه اللذة ولذة الدنيا لذة الدنيا اول شي محل تنافس بين الناس وتنازع اثنين منقوصة في كميتها - 00:26:14

ثلاثة منقوصة في زمنها ما في احد تمتد له لذته في الدنيا باستمرار. وان امتدت لو فرضنا جدلا فانها ستنتقطع بانقطاع الحياة فهي منقوصة ثم انها تخللها قبلها وبعدها الاحزان - 00:26:31

صح اذا كانت اللذة اتت للانسان فقبلها حزن وفي اثناءها حزن وممكن بعدها حزن لكن اللذة في الطاعة هي لذة على حقيقتها لا ممکن يحزن المسلم نعم ولكن اه اللذة هذی مستمرة معه - 00:26:58

الى ما بعد الموت ثم انها لذة آآ لا تنافس فيها محد ما تحتاج انك تنافس احد عليها ثم انها كذلك الفرق بينها بل بل التعبير الدقيق ان تسمی سعاده لذة - 00:27:19

لذة في الغالب تطلق على المتع المادية الحسية اما السعادة فتطلق على المتع المعنوية وبالتالي في السعادة المنظور المعاصر دمجوا بين اللذة والسعادة وهذا مو صحيح لذلك یسمون السعادة يكون خلق سعيد - 00:27:39

يعني عندك مادة امور مادية وهذا مفهوم مغلوط السعادة شيء ولا ذا شيء ممکن تلتاد وانت مو سعيد صح ولا لا کم من اناس قد ركبهم الهم وهم يتلذذون بالاكل الاكل فيه لذة. بس هو مهموم - 00:28:01

وفي العكس الانسان يقرصه الجوع وهو سعيد فلا تلازم بين اللذة والسعادة لذلك هذا الكلام اه لا لا يستغرب يعني. نعم جعفر بن سليمان قال سمعت مالک من دینار يقول قالت ابنة الربيع ابیها يا ابتهاد ما لي ارى الناس نیاما - 00:28:21

آآ ما لي ارى الناس ینامون ولا اراك ت تمام فقال يا بنی اني اخاف البياض. كتب عمر رضي الله عنه الى عبد الله انظر من يحضرك من اهل القرآن وكبر - 00:28:44

تراه عندك ومنزلكه. قال فنظر عبد الله في ذلك فاذا اکثراهم النخع والتين. قال قبائل نخع والتيم قبائل. نعم قال فقال رجل منهم اولیست منا المرأة التي تقول اني لاقوم الورد من اورادي فيما يعني ان اطیر القرآن من النوم حتى اصبح - 00:28:54

قال ابو عمر والشیبانی ان انا اطیر العجائب كتعاون ابن ابی عمران الجوری قال قال كانت امي كانت امي الليلة تصلي حتى تعصب رجلیها وساقیها بالکرم. فيقول لها ابی اه ابی ابو عمران الجوني دون اه دون هذا يا هذه. فتقول هذا عند طول القيام في الموقف قليل. فيسكت عنها وكان یقال لها ام عرفة العابدة - 00:29:13

وروى ابو بکر بن عیاش قال سمعت ابا اسحاق السبئی یقول ما اقلت عینی ما ما قلت عینی غمضا من اربعین سنة وقال علاء ابو سالم ضاعف ابو اسحاق قبل موته بستین فلم یستطع القيام حتى یقام. فاذا استتم قائما قرأ الف ایة - 00:29:37

ها هو ابن الحسن قال حدثی محمد ابن بشیر قال فلني جار شیخ فقال يا جعفر اشتربت جارة في الحداثة فلما رحل من اللیل ساعة

وضعت لي ولكل من في البيت اسوارا من ماء ومطهر فجاءت اليه وجاءت الى من في البيت فقالت قوموا فتوضاوا وصلوا وقلت لها اذهبني ونامي. قال فصفت - 00:29:55

قدميها فلم تزل تصلي حتى الصبح. فلما اصبحنا قال اللهم الله في والدوني لا اريد ان اكون عندكم انت لا تصلون بالليل قال تأدبت فأدبتي فلست اترك الصلاة بالليل منذ ذلك - 00:30:15

وحكى عن بكر العابد انه قال سمعت رجلا بالتزوين يقول قسى قلبي فيأبى ان يلين انا مو اهبط المتهجدین. روی ابو عبید باسناده عن السلام ورحمة الله. انا تمیم تمیم نجاري قرأ القرآن - 00:30:28

في ركعة وروي عن سعيد بن جبير انه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت. وروي منصور منصور عن ابراهيم عن علقة انه قرأ القرآن في ليلة بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بظوال ثم طاف اسبوعا ثم اتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمنى ثم طاف اسبوعا ثم ادى المقام - 00:30:42

فصلى عنده فقرأ بقية القرآن. اسبوع يعني سبع اشواط نعم وروى ايضا ابو عبید باسناده ان سليمة بن عطرا تجيبه انه كان يختتم القرآن في الليلة ثلاثة مرات ويجامع ثلاثة مرات فلما مات قالت امرأته رحمت - 00:31:02

الله ان كنت لترضي ربك وترضي اهلك قالوا كيف؟ قال كان يقوم الليل فيختتم القرآن ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختتم ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختتم ثم يلم بأهله ثم يغتسل فيخرج الى صلاة الصبح. قال ابو الأحوصي كان ابو يونس يطوف كل ليلة - 00:31:18

هنا اسبوعا ثم يخرج من الابواب وهو يقول عند الصباح يحمد القوم السرى وصام حتى صار شبه الشني. وصلى حتى اقعد وبكي حتى عمي وكان ابا يونس القوي وروى الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري انه كان يقول اولئك الناحلون الشاحبون الذين لا يكتفون اذا جنهم الليل فقيام على اطرافهم - 00:31:38

يناجون ربهم تجري دموعهم على خدوthem يفترشون وجوههم اذا نظر اليهم الناظرة ناظروا قال مرضى وليسوا بمرضى وقالوا مخالطين وقد خالط القوم هم شديد. ذكر جهنم وعذاب شديد. نسأل الله السلامة والعافية. جزاك الله خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:32:03